

واقعين وواقع الدين

(الجزء 37 من عنوان المذهب الطوسي - القسم الخامس من كينونة دين العترة الطاهرة:
كيف أن المرجعية الطوسية حولت أصل الأصول إلى نقطة لا قيمة لها)

ما بين واقعين ، واقع
الدُّنيا وواقع الدين - الحلقة 56

مَا بَيْنَ وَأَقْعِ الدُّنْيَا

أصل الأصول أم نقطة في الحاشية؟



ميزان المذهب الطوسي:

(السيستاني، الصدر، الخوئي)

تحويل "الولاية" إلى مسألة غير
ضرورية في حاشية الدين، متأثرين
بمنكريها تاريخياً من خصوم العترة.

ميزان السماء:

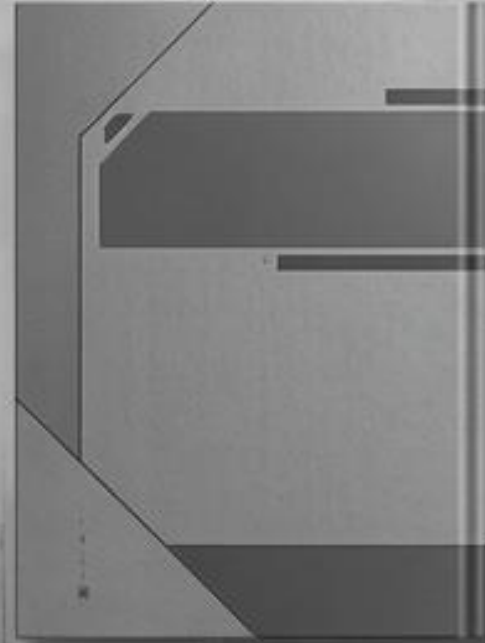
﴿وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

جعل الله الرسالة بكل تفاصيلها وتوحيدها
تساوي صفراً دون بيعة الغدير.



مَقَامُ النَّبِيِّ الْأَعْظَمُ صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ



رؤية المنهج الطوسي (الفتاوى الواضحة):

الادعاء بأن شخص النبي كان يمثل "الحالة الاعتيادية" وأنه إنسان أمي لم يتلق أي تعليم ولم يحسن القراءة والكتابة.



رؤية العترة الطاهرة صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ:

موقف الإمامين الباقر والجواد صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا حاسم؛ فمن يعتقد أن محمدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يحسن القراءة والكتابة فهو كذاب ملعون.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

بوصلة العقيدة المشوهة

المرسل

الرسول

الرسالة

أصول الدين في "الفتاوى الواضحة":
أصول مستنسخة من منهج سيد قطب،
أسقطت منها "الولاية" بالكامل، والتي
والتي تمثل الروح الحقيقية والضرورة
الكبرى في كينونة دين العترة الطاهرة.

الإله أم الله؟

ذروة الافتراق العقائدي:

هل إرادة الله "صفة ذات" أم "صفة فعل"؟
هنا يُرسم الحد الفاصل بين توحيد العترة
الطاهرة، وشرك المدارس الكلامية.

ذروة الافتراق العقائدي:

هل إرادة الله "صفة ذات" أم "صفة فعل"؟
هنا يُرسم الحد الفاصل بين توحيد العترة
الطاهرة، وشرك المدارس الكلامية.

دِينُ الْعِتْرَةِ: الْإِرَادَةُ مِنْ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ

عن صفوان بن يحيى عن الإمام الكاظم صلواتُ الله عليه:
وَأَمَّا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِرَادَتُهُ إِحْدَاثُهُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَرَوِي
وَلَا يَهُمُّ وَلَا يَتَفَكَّرُ وَهَذِهِ الصِّفَاتُ مَنْفِيَّةٌ عَنْهُ وَهِيَ صِفَاتُ الْخَلْقِ...
فَإِرَادَةُ اللَّهِ الْفِعْلُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِلا لَفْظِ
وَلَا نُطْقٍ بِلِسَانٍ وَلَا هِمَّةٍ وَلَا تَفَكُّرٍ وَلَا كَيْفٍ لِذَلِكَ

[تم التحقق من مكتبة رافد]

حكم التوحيد القاطع من الإمام الرضا ما بين واقعين صلواتُ الله عليه

مَنْ جعل الإرادة قديمة أزلية فقد جعل الذات
الإلهية مركبة، وهذا هو الشرك.

يقول الإمام الرضا صلواتُ الله عليه في "توحيد الصدوق":

"الْمَشِيئَةُ وَالْإِرَادَةُ مِنْ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ
اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ مُرِيدًا شَائِيًا فَلَيْسَ بِمُوحَّدٍ"

[تم التحقق من مكتبة رافد]

جذور العقيدة: "أبو الحسين" أم "أبو الحسين"؟

مصدر توحيد المذهب الطوسي
(عبر العلامة الحلي)

أبو الحسين البصري
(شيخ المعتزلة - ت 436 هـ)

← الإرادة من صفات الذات.

مصدر توحيد
العترة الطاهرة

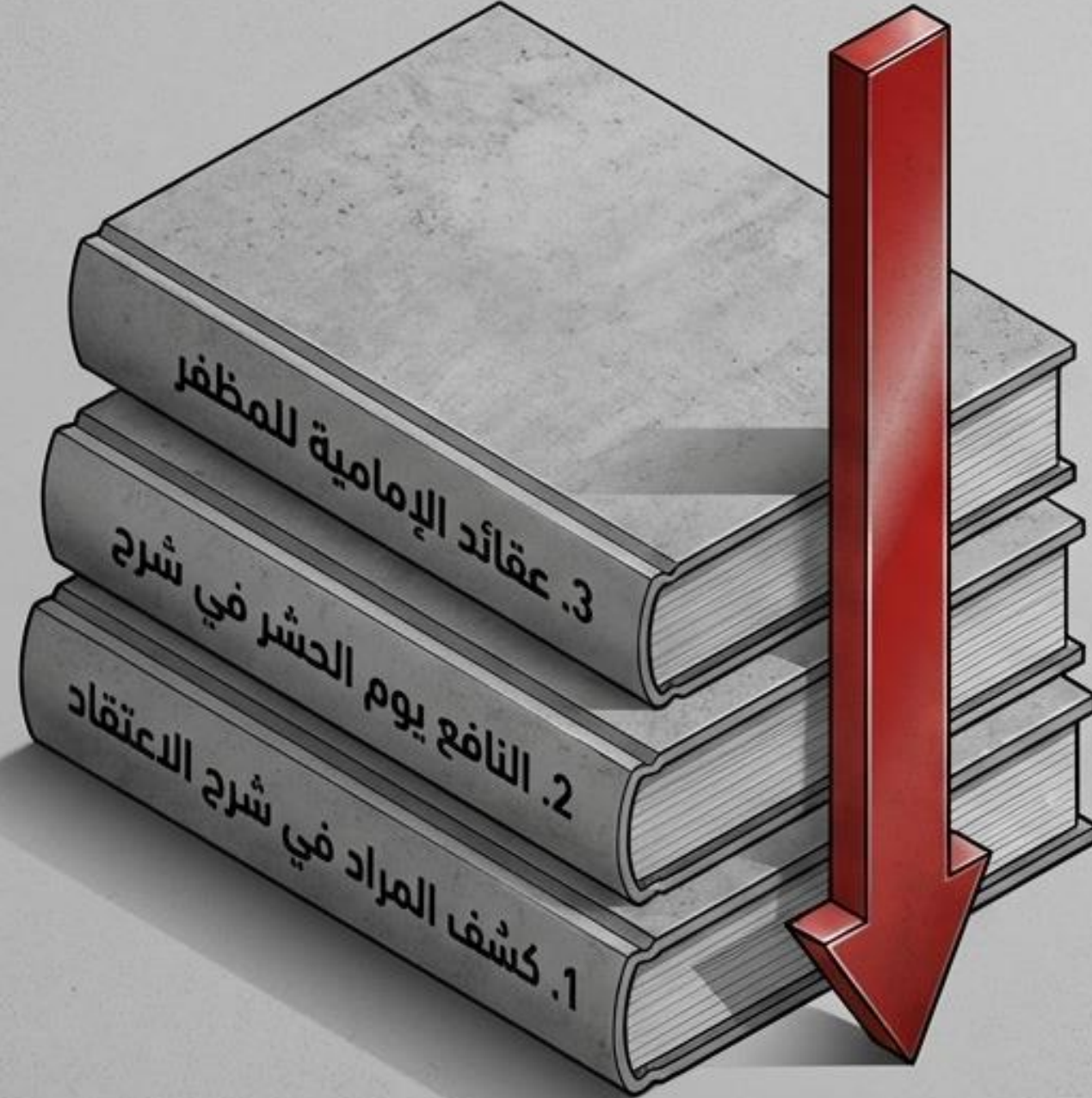
أمير المؤمنين
أبو الحسين علي بن أبي طالب
صلواتُ الله عليه

← الإرادة من صفات الأفعال.

[تم التحقق من مكتبة رافد]

المناهج الحوزوية: تدريس الشرك المعتزلي

1. كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد (الأساس المركزي).
2. النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر.
3. عقائد الإمامية للمظفر (المرحلة التأسيسية).



جميعها تتبنى نصًا صريحًا:
"الإرادة عين ذاته"، مما
يطابق تمامًا ما وصفه
الإمام الرضا صلوات الله عليه
بـ "فليس بموحد".

أصداء التوحيد المنحرف في الرسائل العملية

تمتد عقيدة "أبي الحسين البصري" المعتزلية إلى فتاوى المراجع المعاصرين.

نصوص متطابقة في الرسائل العملية تؤكد: "وصفاته عين ذاته... حي مريد".

وقد أفتى الخوئي تزكيةً لكتاب "عقائد الإمامية" للمظفر (الذي يُعلم هذه العقيدة) واصفاً إياه بأنه: "كتاب نفيس... لا بأس بأن يُستفاد منه".

لحظة الحقيقة: الخطر عند الموت

تلقين الميت بـ "دعاء العديلة"

هذا الدعاء لم يرد عن الأئمة صلواتُ الله عليهم، بل صاغه علماء المدرسة الطوسية وفقاً للعقيدة المعتزلية الشريكية.

يتضمن الدعاء عبارات مثل:
"قَادِرٌ أَزَلِيٌّ... مُرِيدٌ"

تلقين الميت بهذا الدعاء يعني ختم حياته بعقيدة تجعل الذات الإلهية مركبة.

[تمّ الالتزام بالمصدر]



المسار الآمن للروح المرحلة

الزِّيَارَةُ الْجَامِعَةُ الْكُبْرَى

دُعَاءُ النَّدْبَةِ

زِيَارَةُ آلِ يَاسِينَ

زِيَارَةُ عَاشُورَاءَ

البديل المنجي المستمد من العترة الطاهرة لتلقين المحتضر.
التوحيد الحق يتجلى في الزيارة الجامعة الكبيرة:
مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبْلَكُمْ

[تم التحقق من مكتبة رافد]

التوحيد الحق في مناجاة العترة

لَا نَعْرِفُ اللَّهَ إِلَّا بِعَجَزِنَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ، لَا بِقُوعِ الْمُتَكَلِّمِينَ.

من مناجاة العارفين للإمام السجاد صلواتُ الله عليه:

إِلَهِي قَصُرَتْ الْأَلْسُنُ عَنْ بُلُوغِ ثَنَائِكَ كَمَا يَلِيقُ بِجَلَالِكَ، وَعَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ
كُنْهِ جَمَالِكَ... وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِيقاً إِلَى مَعْرِفَتِكَ إِلَّا بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ

الباب الأَوحد إلى الله

من دعاء عرفة للإمام الحسين صلوات الله عليه:

كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وَجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ

[تم التحقق من مكتبة رافد]

ومن زيارة السرداب المقدس:

حَيْثُ أَظْهَرْتَ فِيهَا أُدْلَةَ التَّوْحِيدِ

[تم التحقق من مكتبة رافد]

[تم التحقق من مكتبة رافد]

الأئمة صلوات الله عليهم
هم "أدلة التوحيد"،
وليس الأدلة الكلامية.

اختر واقعك

الخيار أمامك بات جليًا:

التمسك بالمذهب الطوسي المبني على علم
الكلام المعتزلي وقواعد سقيفة العقول
البشرية، والذي حول أصل الأصول إلى حاشية.



اعتناق "دين العترة الطاهرة" المستقى
نقيًا من أحاديثهم وأدعيتهم وزياراتهم،
حيث الولاية هي الروح والأساس.

تعلموا دين العترة الطاهرة... وانشروه.